

وَأَلْفَ لَأِ أَوْحَى اللَّهُ مِنْ نَظَرِهَا الْمَقْدِسَ وَالْبَيْتَ
السَّبْعَ يَرَى التَّيْلِيدَ إِذَا هَا قَبْلَ الْمُحْتَمِمْ وَلَوْ يَسَاعَهُ
وَالسُّؤُولَ مِنْ مَحَبَّةٍ قَدْ سَهَّ اسْتِمْرَارُ الدَّعَا عَقِيْبَ
صَلَوَاتِهِ وَعَلَيْهِ أُمَّ بَرَكَهَ وَسَلَامٌ ٥

مَكَانَتُهُ أَيْضًا إِذْ كَانَ فِي الْحَرْبِ

هَذِهِ الْمَكَاتِبَةُ تُعْنَى عَلَى مَوَدَّةِ الْمُتَّقِينَ وَأَفْعَالِهِ
الْحَسَنَةِ وَمِنْ بَرَاهِنِ الْمُسْتَحْبَةِ وَتَفْهَمُ بَعْدَ مَا
وَصَفَّ لَهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّةٍ سَاكِنَةٍ وَمَوَدَّةٍ
مِنْ التَّقْلَاتِ آمِنَةٍ وَاعْتَدَادٍ يُخَدِّمُ مَتَدَ سَالِمَةٍ
وَرَاهِنَةٍ وَتَعْرِفُهُ بِكُنَا وَالْقَضْدَانَةَ لَا يَفْطَعُ لَسْفَهُ
لِجَمَاعَتِهِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَسْتَعْرَبُ وَاسْتَعْرَبَ
وَجَلَّ بِمُسَاعَدَةِ الْحَسَنَةِ عَلَيْهِ خَلَّ وَيُجْعَلُ ذَلِكَ نَصَبَ
عَيْنِهِ أَنْ يَلْحَظَ وَزَمَانًا قَلْبُهُ إِذَا كَتَبَ وَرَأَيْدَ لَفْظِهِ

أدلتفظ

طَلْبَاتِهِ وَأَحْيَاءَ لِاصْلَاحِ شَأْنِ رَعِيَّتِهِ الْكَافِرِيْنَ
لَا وَأَمْرًا طَاعَتَهُ التَّيْلِيدَ يَنْهَى أَنْ يُوْجِبَ التَّجَارِسَ عَلَى
مَحَلِّ قَدْسِهِ هُوَ كُنْ السُّؤُولَ وَمِنْهُدِ التُّوْقِ إِلَى شَاهِدِ
الْإِيْقُونَةِ الظَّاهِرِ وَوَرُودِ بَرَكَتِ الْمَقْدِسِ وَسَلَامِهِ
دَائِمَةٍ وَمُزَاجِهِ الرَّبِّ بِجَمَالِهَا سَلَامَةً دَائِمَةً عَلَى مَسَرِّ
الزَّمَانِ وَوَيْدِ التَّيْلِيدِ بِبِرْكَهِ صَلَاتِهِ لِيَفُورَ بِالْإِيْقُونَةِ
الظَّاهِرِ وَبِبِلِ شَوْقِهِ وَلِيَسْتَجْمَعَ بِالْبِرْكَ لَكِنْ الْخِيَاطَا
الْكَثِيرِ تَتَدَاخَلُ الصَّالِحِ وَسَوَاطِظُ يَفْعَلُ الْكَثْرَ
مِنْ ذَلِكَ مَا بِالْبِهِ حَيْلَةُ الرَّبِّ الْإِلَهِ يَقْرَبُ الْاجْتِمَاعَ قَبْلَ
الْمُحْتَمِمْ وَلَوْ يَسَاعَهُ وَالتَّيْلِيدَ تَجَاسَّرَ عَلَى مَحَلِّ الْقَدْسِ وَتَهْجُمُ
عَلَى الْمَسَاكِلِ الْمَقْدِسِ الْمَعُورَةِ بِطَوْلِ بَقَاةِ قَدْسِهِ وَاللَّهُ لِيَجْعَلَ
مَحَلِّ قَدْسِهِ خَيْرَ الْمَآثِرِ تَلَامِيْدُ أَنْهَى ذَلِكَ بَعْدَ تَجَدُّدِ
تَقْبَلُ الْأَرْضَ لَدَى الْأَوْدَامِ الْإِبُويَةِ وَالْقَبْلَةَ الْبُولُصِيَّةَ